

العلمانية



قضاء: صفد

عدد سكان العلمانية عام 1948: 300

تاريخ إحتلال العلمانية : 20/04/1948

الوحدة العسكرية: Palmah 1st battalion

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة العلمانية قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة العلمانية بعد 1948: لا يوجد

تبعد القرية عن صفد 14.5 كيلومتراً.

كانت القرية تقع على القسم الجنوبي الغربي من سهل الحولة بالقرب من الشاطئ الغربي لبحيرة الحولة. وكان سكان العلمانية معظمهم من المسلمين ويستمدون مياه الاستخدام المنزلي من الينابيع المجاورة وكانت الزراعة ولا سيما الحبوب عماد اقتصاد القرية.

حدود قرية العلمانية

كانت قرية العلمانية تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية الملاحة شمالاً.
- بحيرة وسهل الحولة من الشرق والشمال الشرقي.
- قرى تليل و الحسينية جنوباً.
- قرية ماروس من الجنوب الغربي.
- قرية ديشوم غرباً. ومضارب عرب الزبيد من الشمال الغربي .

سكان قرية العلمانية

سنة 1596 بلغ عدد سكان العلمانية 55 نسمة، أما في عام 1922 فوصل عددهما لى 122 نسمة، وسنة 1931 بلغ العدد 432، عام 1945 بلغ عدد السكان 260 نسمة، وسنة 1948 بلغ عدد السكان 302 نسمة.

الحياة الإقتصادية في قرية العلمانية

اعتاش سكان القرية على الزراعة خصوصاً زراعة القمح والشعير، بالإضافة إلى تربية المواشي تربية النحل.

إحتلال قرية العلمانية

هناك روايتان لتهجير سكان العلمانية:

- الرواية الأولى: إن السكان نزحوا عقب الغارة الانتقامية وهي في الحقيقة مجزرة نفذتها الهاغاناه في قرية الحسينية المجاورة.
- الرواية الثانية: والمستندة إلى الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية فتقول إنهم غادروا قريتهم بعد ثلاثة

اشهر في 20 نيسان/ابريل، مباشرة عقب بدء عملية يفتاح.

هاتان الروايتان لا تتناقضان بالضرورة بل ربما كان معنى ذلك أن النزوح الأول كان جزئيا أو مؤقتا لكن التهجير الثاني كان في أرجح الظن نهائيا لأن الجليل الشرقي كان كله تقريبا قد افرغ من سكانه في سياق عملية يفتاح.

قرية العلمانية اليوم

ينبت شجر الكينا بكثافة في موقع اليوم. اما الأراضي المحيطة فبعضها مزروع والباقي اما مستنقعات واما جزءاً من المحمية الطبيعية.